أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز

د. عادل بن عبد الله منصور القحطاني
كلية التربية– جامعة جدة

سار ة عمر الأحمدي
كلية التربية– جامعة جدة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها في الجامعات السعودية، وقد اختار الباحثان عينة ممثلة للمجتمع بطريقة عشوائية بلغ عددهم (٩) أكاديمياً من كافة الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز التي تكونت من (٤١) سبباً، توزعت على ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول مرتبط بالمنهج المكون من (١٥) سبباً والمحور الثاني مرتبط بالمعلم مكون من (١٥) سبباً والمحور الثالث مرتبط بالطالب مكون من (١١) سبباً، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بالاستفادة من قائمة أسباب تدني النتائج للوصول إلى حلول معالجة لهذه المشكلة.

Abstract:

This study aimed to identify the reasons for the low results of Saudi students in the Perls test, and the study relied on the descriptive approach, and the study community consisted of faculty members specialized in Arabic language curricula and teaching in Saudi universities, and the researchers chose a representative sample of the community in a random way. (9) academically from all Saudi universities, and the study found a list of reasons for the low results of Saudi students in the Perls test, which consisted of (41) reasons, divided into three main axes: Of (15) reasons, and the third axis is related to the student, consisting of (11) reasons. In light of the results, the researchers recommended taking advantage of the list of reasons for low results to reach solutions to this problem.

مقدمــة:

للغة أهمية بالغة في المجال التعليمي كونها الأداة الناقلة للمعرفة والمعلومات واكتساب المهارات فالمتعلم بحاجة لإتقان مهاراتها؛ ليستطيع أن يُتنج ويستقبل العلوم والمعارف في المواد الدراسية الأخرى.

وتحظى القراءة بمكانة كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فهي الوسيلة الأهم في تلقي المعرفة وتنمية الإدراك، ويعود الفضل لها فيما نعرفه من حقائق وعلوم ومعارف (الجبيلي، ٢٠٠٩)، ومن أبرز مهارات القراءة الفهم القرائي وهو القدرة على تجاوز الكلمات لفهم الأفكار الرئيسية وتفسير العلاقات التي تربط بينها في النص، ويعد الفهم هو جوهر عملية القراءة وعنصر أساسي للتحصيل التعليمي (الزهراء، ٢٠١٨).

ويُعد اختبار بيرلز من الاختبارات الدولية الشهيرة والموثوقة التي تقوم عليها الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي(IEA) ، ويقيس الاختبار مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي بلغتهم الأم، لغرض إبراز جوانب الضعف والقوة لدى الطلاب المختبرين، كعينة ممثلة لدولتهم، ومقارنتهم بأقرانهم في الدول الأخرى، وقد اختير الصف الرابع لأنه بداية المرحلة التي ينبغي أن تكون فيها القراءة وسيلة للتعلم، حيث يتوقع أن يكون الطالب قد وصل لمستوى التمكن في مهارة القراءة،

حتى يستطيع من خلال مهارة القراءة أن يتعلم بشكل مستقل في المواد الدراسية المختلفة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩) .

أن المشاركة في الاختبارات الدولية يعد هدفاً تسعى الأنظمة التعليمية إلى تحقيقه؛ لتحسين مستوى مخرجاتها من خلال قياس مستويات الطلاب في مهاراتهم وأدائهم التعليمي، وقياس السياسات والنظم التعليمية، ومدى فعالية المناهج وطرائق التدريس، وقياس إمكانات الأداء لدى المعلمين (آل طالب، ٢٠١٨).

وقد حرصت المملكة العربية السعودية على المشاركة في الاختبارات الدولية؛ إذ إن من وسائل تحقيق التعليم وفق رؤية ٢٠٣٠ التقدم في التحصيل العلمي في النتائج الدولية، وبناءً على ذلك، فقد شاركت المملكة العربية السعودية في اختبار بيرلز مرتين، المشاركة الأولى في الدورة الثالثة عام (٢٠١١)، والمشاركة الثانية في الدورة الرابعة عام (٢٠١٦) وكان المتوسط العام لنتائج الطلاب في اختبار بيرلز (٤٣٠) درجة؛ وعلى إثر ذلك فقد صنفت المملكة العربية السعودية في المستوى الدولي المنخفض الذي يصنف من (٤٠٠–٤٧٥) درجة، مما يعني أن الطلاب لا يجيدون الاستدلال المباشر حول السمات الأساسية للشخصيات ودوافعها ومشاعرها، ولا يستطيعون تفسير الأحداث تفسيراً بسيطاً، ولم يجتز ثلثا الطلاب المشاركين المستوى المنخفض من الاختبار (الحربي والقحطاني، ٢٠١٧).

ومن اللافت للنظر التدني المستمر في نتائج طلاب الصف الرابع في المملكة العربية السعودية في دورتي بيرلز عام (٢٠١١) وعام (٢٠١٦) ؛ وهذا يدعو إلى التقصي عن أسباب تدني النتائج سعياً لوضع حلول مُعالجة لهذه المشكلة.

مشكلة الدراسة:

من خلال تتبع نتائج مشاركة المملكة العربية السعودية في اختبار بيرلز عام (٢٠١١) وبيرلز عام (٢٠١٦) نجد أن المملكة العربية السعودية قد صنفت في المستوى الدولي المنخفض بمتوسط أداء (٤٣٠) درجة في كلتا المشاركتين (الحربي والقحطاني، ٢٠١٧)، مما دفع الباحثان للتقصي عن أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز.

هذا وقد أوصى البحث التربوي بإجراء دراسات متعددة تُلقي الضوء على نتائج اختبارات بيرلز وتربطه بعدة عوامل: الطالب، المعلم، المنهج، الأسرة والمجتمع (الشنقيطي، ٢٠٢٠؛ ومطري، ٢٠٢٠).

أسئلة الدراسة: في ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كونها:

١- تعد نتيجة لما أظهرته النتائج من التدني الملحوظ في درجات الطلاب في اختبار بيرلز في دورتيه (٢٠١١، ٢٠١٦)؛ مما يبرز الحاجة الملحة لمعرفة الأسباب المؤدية إلى تدني النتائج.

٢- تتماشى مع توجهات وزارة التعليم الحديثة في رفع كفاءة النظام التعليمي، والتي من ضمنها: رفع مستوى الطلاب ومقدرتهم القرائية.

٣- استفادة المختصين في وزارة التعليم من تحديد أسباب تدني الدرجات في اختبار بيرلز في المجالات التالية: (المنهج، المعلم، الطالب) ؛ لوضع الحلول المُعالجة لكل مجال.

٤- يُؤمَل أن تحفز الدراسة العديد من الباحثين للقيام بمواضيع بحثية متعلقة بنتائج اختبار بيرلز مما يثري الدراسات التربوية؛ نظراً لقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية ومناهجها.

الحدود المكانية: جامعات المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢\١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

تدني درجات الطلاب: "انخفاض الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات الموضوعة للمواد الدراسية عن ٥٠٪ من الدرجة الكاملة سواءً في الاختبارات الفصلية أو الأعمال الشهرية" (الأسطل وعفانة،٢٠١٠)

ويُعرف إجرائياً: تدني مستوى نتائج طلاب الصف الرابع في المملكة العربية السعودية في اختبار بيرلز والذي يُصنف من (٤٠٠-٤٧٥) درجة في مقياس الاختبار.

اختبار بيرلز: "أداة لتقييم المقدرة القرائية التي تنظمها هيئة التقويم التربوي الدولية (IEA)للصف الرابع من التعليم المدرسي، وينفذها مركز الدراسات الدولية في بوسطن كولج بالولايات المتحدة الأمريكية مع مركز معالجة المعلومات (IEA) التابع للهيئة، وموقعه في هامبورج في ألمانيا " (المخلافي، ٢٠١٠)

ويُعرف إجرائياً: اختبار دولي يقيس مدى التقدم القرائي لطلاب الصف الرابع في المرحلة الابتدائية، والذي شاركت فيه المملكة العربية السعودية عام (٢٠١١) وعام (٢٠١٦).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

اختبار بيرلز

اختبار دولي تشرف عليه الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA)، ويعمل على مقارنة قدرات طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات القراءة باللغة الأم، ويقام اختبار بيرلز كل خمس سنوات حيث بدأت الدورة الأولى عام (٢٠٠١) بمشاركة (٤١) دولة من مختلف دول العالم، وقد شاركت المملكة العربية السعودية للمرة الأولى في الدورة الثالثة لبيرلز عام (٢٠١١) ثم شاركت في الدورة الرابعة عام (٢٠١٦) (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩)

وتتمثل أهداف اختبار بيرلز فيما يلي:

- الحصول على بيانات شاملة عن قدرات الطلاب في القراءة والفهم والتحليل في الصف الرابع الابتدائي.
- تحديد العوامل المؤثرة في اكتساب المعرفة، مثل: المناهج والممارسات التعليمية ودور الأسرة وغيرها.
- مقارنة تحصيل الطلاب في القراءة في أنظمة تربوية متباينة في خلفياتها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.
- الوصول إلى أهم وأفضل الوسائل المؤدية إلى تعليم أفضل، وذلك عبر مقارنة نتائج الاختبارات لدولة ما مع نتائج دول أخرى متقدمة في السياسات والنظم التعليمية المطبقة والتي تؤدي إلى معدلات تحصيل عالية لدى الطلاب (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

يتضمن اختبار بيرلز تقييماً واسع النطاق لمهارات القراءة، ويركز على ثلاثة جوانب رئيسية كما وضحها (مطري، ٢٠٢٠)

أغراض القراءة: يقصد بالغرض من القراءة:أي الهدف منها، ويركز بيرلز على غرضيين رئيسيين للقراءة، وهي: القراءة لاكتساب الخبرة الأدبية، القراءة للحصول على المعلومات، حيث يقدم للطالب نصوصاُ معلوماتية و نصوصاً أدبية، ولكلا الغرضين في اختبار بيرلز العدد نفسه من الأدوات التقييمية.

عمليات الفهم: تقاس عمليات الفهم القرائي من خلال نصوص قرائية (معلوماتية، أدبية) تعطى للطلاب، وتتفرع في أربع مهارات: التركيز واسترجاع الأفكار، تكوين الاستدلالات المباشرة، تفسير ودمج الأفكار والمعلومات، تقويم محتوى النص وعناصره الأساسية.

سلوكيات ومواقف القراءة: إنَّ مهارات القراءة تتضمن القدرة على بناء سلوكيات ومواقف تدعم القراءة مدى الحياة، حيث تسهم هذه السلوكيات والاتجاهات في التحقق الكلي من قدرة الفرد على القراءة في مجتمع مثقف، وتقاس مواقف وسلوكيات القراءة في بيرلز من خلال استبانات مقدمة لكل من: (الطالب، المعلم، قائد المدرسة، ولي الأمر)

العوامل المؤثرة في عمليات الفهم القرائي

أشار كل من (عطية، ٢٠٠٩؛ والدليمي والوائلي، ٢٠٠٩) أن هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر في قدرة القارئ على فهم المقروء، وهي:

- الغرض من القراءة (الغرض الذي يسعى إليه القارئ).
- ملائمة المقروء مستوى نضج القارئ واستعداده القرائي.
- خلو لغة المقروء من التراكيب الغامضة.
- مستوى دافعية القارئ وانجذابه إلى قراءة النص.
- الحركة الارتدادية لعين القارئ.
- معايشة القارئ موضوع المقروء وأفكاره.
- مستوى قدرة القارئ على الفهم القرائي ودرجة اتقانه لمهاراته.
- مستوى الحشو والتكرار في النص.
- مستوى ذاكرة القارئ.
- الخبرة السابقة التي تسهل على القارئ عمليات الاستنتاج وفهم المعنى الظاهري والضمني وعملية نقد النص.
- العوامل النفسية (مفهوم الذات، تأثير المعلم، الميل نحو المادة الدراسية)
- العوامل التربوية (التعليم الملائم لمهارات القراءة، الإعداد المناسب للمعلمين، عدم التركيز على مهارة واحدة من مهارات القراءة).

ثانياً– الدراسات السابقة

قام الباحثان باستعراض الدراسات السابقة وتصنيفها، وفيما يلي ذكرها

أجرى مطري (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تحديد مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة بيرلز لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة بيرلز، وفي ضوئها أعد استبانة لتحديد الاحتياجات للعينة التي بلغ عددها (١٤٢) معلماً للغة العربية للصف الرابع الابتدائي تابعين لإدارة التعليم في محافظة صبيا؛ حيث تم اختيار العينة بطرقتين، الأولى قصدية وهم معلمو اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي الذين شارك طلابهم في اختبار بيرلز (٢٠١١)، والثانية عشوائية وهم معلمو

اللغة العربية للصف الرابع في المرحلة الابتدائية، وأسفرت النتائج عن قائمة بمهارات تدريس القراءة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء دراسة بيرلز.

أجرت الشنقيطي (٢٠٢٠) دراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في توعية معلمات اللغة العربية بالممارسات المثلى لرفع المقدرة القرائية للطلاب وفق معايير الاختبار الدولي للتقدم في القراءة "بيرلز" واتجاهاتهن نحوه، تمثلت عينة الدراسة من (٦٤) معلمة لغة العربية في منطقة الرياض، وتم توظيف المنهج شبه التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة. وتمثلت أداة البحث في بناء برنامج تدريبي، صمم له اختبار قبلي وبعدي ومقياس للكشف عن اتجاهات العينة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي في توعية المعلمات بالممارسات المثلى لرفع المقدرة القرائية عند الطالبات، مما يكشف عن الحاجة المستمرة إلى قيام الجهات المعنية بالتطوير المهني للمعلمين، وكشفت أيضاً عن ارتفاع الدرجات في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي في إدراك المعلمات للممارسات المثلى من واقعهن للارتقاء بالمقدرة القرائية للطالبات وفق الاختبار الدولي بيرلز، وأظهرت النتائج أيضاً اتجاهات معلمات اللغة العربية الإيجابية نحو البرنامج التدريبي، واعتقادهن بأن البرنامج التدريبي يساهم في تطوير مهامهن الوظيفية ودعم ممارستهن التدريسية.

هدفت دراسة آل سفران ومطري (٢٠٢٠) إلى تحديد مواصفات المناهج في ضوء الدراسة الدولية للتقدم في القراءة "بيرلز"، وتحديد أوجه التشابه بين مناهج الدول المتقدمة فيه، وتقويم مناهج المملكة العربية السعودية في ضوء معاييره. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من (٦٣) دولة، وقد اختيرت العينة بالطريقة القصدية؛ وتم اختيار مناهج الدول الحاصلة على المراكز الخمس الأوائل في اختبار بيرلز (٢٠١٦)، وتمثلت أداة البحث في بطاقتي تحليل وتقويم، وأسفرت النتائج عن التوصل إلى (٢٩) عبارة رئيسية و (١٧) عبارة فرعية تصف مناهج الدول المتقدمة في الدراسة الدولية للتقدم في القراءة، وقد كانت نسبة تشابه مناهج الدول عينة البحث (٩٣٪) واتفقت مناهج المملكة العربية السعودية مع تلك الدول في (٢٠) معياراً أي ما نسبته (٦١٪)، ونسبة اختلاف المملكة معها (٣٩ %) ويُعد هذا الفارق كبيراً .

هدفت دراسة الحربي (٢٠٢٠) إلى التعرف على أسباب تدني نتائج طلاب المملكة العربية السعودية في اختبار بيزا (٢٠١٨) لمادة الرياضيات من وجهة نظر عينة الدراسة، والكشف عن الاختلاف في استجابات عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً ومعلمةً للرياضيات و (٢٠) قائداً وقائدة مدرسة، وتم توظيف منهج البحث الوصفي المسحي في الدراسة واستخدام الاستبانة أداةً لها، وأظهرت النتائج أن أسباب تدني نتائج طلاب المملكة العربية السعودية في اختبار بيزا (٢٠١٨) لمادة الرياضيات في جميع المحاور ككل وكذلك لكل محور على

حدة من وجهة نظر عينة البحث جاءت بدرجة عالية، فيما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في تحديدهم لأسباب تدني نتائج طلاب المملكة العربية السعودية في اختبار بيزا (٢٠١٨) تبعاً لمتغيرات (العمل الحالي، الجنس) في جميع المحاور ككل، وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي في محاور: (الطالب، المنهج، البيئة التعليمية) فيما ظهر اختلاف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في محور المعلم وفي الدرجة الكلية للأسباب لصالح أفراد العينة من حملة الماجستير.

هدفت دراسة قبلان (٢٠١٨) للكشف عن الأسباب التي أدت إلى تراجع أداء طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن في اختبار تيمس، والحلول المقترحة لتجاوز تلك الأسباب وخصوصا المتعلقة باستراتيجيات التدريس والتقويم وتطوير المحتوى العلمي في الكتب المدرسية. واستندت الدراسة على المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقابلات شبه مفتوحة مع عينة الدراسة وتكونت العينة من (٣٠) معلماً ومعلمة في تخصصي العلوم والرياضيات وأربعة مشرفين تربويين، وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من الأسباب التي أدت إلى تراجع أداء الطلاب في الاختبار، منها: غياب برامج إعداد المعلمين، ضعف برامج التنمية المهنية، تبني المعلمين لاستراتيجيات تدريس تقليدية، وزخم المحتوى العلمي في الكتب المدرسية، بالإضافة إلى ضعف الطلاب في مهارتي القراءة والرياضيات. وقدمت الدراسة مجموعة من الحلول المقترحة التي ستسهم في تجاوز تلك الأسباب .

أجرت الفارس (٢٠١٤) دراسة هدفت للكشف عن أسباب تدني نتائج طلاب الصف الرابع الابتدائي في اختبارات تيمس في مادة العلوم من وجهة نظر معلميهم وموجهي العلوم بدولة الكويت، وتم توظيف المنهج الوصفي المسحي واستخدام الاستبانة أداةً للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٨١) معلماً و موجهاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن أسباب تدني طلاب الصف الرابع في اختبارات تيمس من وجهة نظر معلميهم كانت متوسطة، و أن أسباب تدني طلاب الصف الرابع في اختبارات تيمس من وجهة نظر الموجهين كانت متوسطة، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب وجهة نظر المعلمين ومتوسط رتب وجهة نظر الموجهين في مجال المعلم في أسباب تدني النتائج وكان الفرق لصالح المعلمين، بينما لم توجد فروق دالة إحصائيا في أسباب تدني النتائج بين وجهتي نظر المعلمين و الموجهين في مجال المنهج الدراسي و تدريسه و مجال الطالب و الأسرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: تشابهت الدراسة الحالية جزئياً مع الدراسات السابقة في الهدف وهو الكشف عن أسباب تدني درجات الطلاب في الاختبارات الدولية كدراسة الحربي (٢٠٢٠) ودراسة قبلان (٢٠١٦) ودراسة الفارس (٢٠١٤) بينما اختلفت مع دراسة قبلان (٢٠١٦) ودراسة الفارس (٢٠١٤) التي

هدفتا إلى الكشف عن أسباب تدني نتائج الطلاب في اختبار تيمس، ودراسة الحربي (٢٠٢٠) التي تناولت أسباب تدني الدرجات في اختبار بيزا، في حين أن الدراسة الحالية تتناول أسباب تدني درجات الطلاب في اختبار بيرلز.

بينما اختلفت كلياً مع دراسة مطري (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تحديد مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة بيرلز لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ودراسة الشنقيطي (٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في توعية معلمات اللغة العربية بالممارسات المثلى لرفع المقدرة القرائية للطلاب وفق معايير الاختبار الدولي بيرلز، واختلف أيضاً مع دراسة آل سفران ومطري (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تحديد مواصفات المناهج في ضوء الدراسة الدولية للتقدم في القراءة بيرلز.

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، كدراسة آل سفران ومطري (٢٠٢٠) ودراسة الحربي (٢٠٢٠) ودراسة مطري (٢٠٢٠) ودراسة قبلان (٢٠١٨) ودراسة الفارس (٢٠١٤)، واختلفت مع دراسة الشنقيطي (٢٠٢٠) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي .

من حيث العينة: اتفقت الدراسة الحالية في العينة مع دراسة قبلان (٢٠١٨) ودراسة الفارس (٢٠١٤). واختلفت مع دراسة مطري (٢٠٢٠)، ودراسة الشنقيطي (٢٠٢٠) حيث طُبقت الدراسة على معلمات اللغة العربية، ودراسة آل سفران ومطري (٢٠٢٠) حيث كانت عينة الدراسة محتوى المناهج الدراسية، وأيضاً اختلفت مع دراسة الحربي (٢٠٢٠) حيث كانت العينة مجموعة من معلمي وقائدي المدارس.

من حيث الأداة: اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة، مثل دراسة الشنقيطي (٢٠٢٠) التي استخدمت برنامج تدريبي صمم له اختبار قبلي وبعدي ومقياس لكشف الاتجاه، ودراسة آل سفران ومطري (٢٠٢٠) التي استخدمت بطاقتي تحليل وتقويم، ودراسة قبلان (٢٠١٨) التي استخدمت المقابلة كأداة لها.

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع أسباب تدني درجات الطلاب في الاختبارات الدولية، لكن لا توجد دراسة –على حد علم الباحثة– تناولت الموضوع بالمتغيرات الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باتباع المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحديد المشكلات وتقديم الأدلة المبرهنة على أوضاع راهنة" (العساف، ٢٠١١).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية المختصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها، واختار الباحثان عينة ممثلة للمجتمع بطريقة عشوائية بلغ عددها (٩) أكاديمياً من أعضاء هيئة التدريس من كافة الجامعات السعودية.

أداة الدراسة: قام الباحثان بإعداد قائمة تتضمن أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز.

الهدف من قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز: هدفت هذه القائمة إلى تحديد أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز.

مصادر اشتقاق قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز: اعتمد الباحثان عند اشتقاق هذه القائمة على الأدب التربوي وما كتب فيه عن متطلبات الاختبار الدولي بيرلز، والبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، منها دراسة (الفارس، ٢٠١٦)، ودراسة (الحربي، ٢٠٢٠)، ودراسة (مطري، ٢٠٢٠).

إعداد قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز بصورتها الأولية

من خلال الاعتماد على المصادر السابقة تم إعداد وتصميم قائمة الأسباب بصورتها الأولية، وتكونت القائمة من (٣١) سبباً موزعة على ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول الأسباب المرتبطة بالمنهج، والمحور الثاني الأسباب المرتبطة بالمعلم، والمحور الأسباب الثالث المرتبطة بالطالب.

صدق قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز

صدق المحتوى: من خلال الرجوع إلى المراجع التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة باختبار بيرلز لإعداد القائمة. وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها، وبلغ عددهم (٩) أكاديمياً؛ للأخذ بآرائهم وملحوظاتهم حول قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز، وبناء على آرائهم تم إجراء ما أشار إليه المحكمون من تعديلات، وإخراجها بصورتها النهائية يُنظر جدول (٤).

خطوات إجراءات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها قام الباحثان باتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة؛ للاستفادة منها في الدراسة الحالية.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- إعداد قائمة تتضمن أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة.

- عرض القائمة على عينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها، وتعديلها في ضوء توجيهاتهم وإرشاداتهم.
- تحليل وتفسير البيانات التي جمعها الباحثان حول قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز.
- كتابة النتائج والتوصيات والمقترحات التي خلصت إليها الدراسة.

أساليب المعالجات الإحصائية

استخدم الباحثان حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية عند معالجة البيانات الإحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة سؤال الدراسة: **"ما أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز ؟"**

للإجابة على سؤال الدراسة قام الباحثان بإعداد قائمة أولية تضمنت أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز، ووضعها في ثلاثة محاور رئيسية: المحور الأول مرتبط بالمنهج والمحور الثاني مرتبط بالمعلم والمحور الثالث مرتبط بالطالب، وتم تضمين هذه الثلاثة محاور مجموعة من الأسباب بلغ عددها في المحور الأول (٨) سبباً والمحور الثاني (١٢) سبباً والمحور الثالث (١١) سبباً وكان مجموعها مجتمعة (٣١) سبباً، ثم من بعدها قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها من مختلف الجامعات السعودية، لاستطلاع آرائهم حول هذه الأسباب، ومدى انتمائها لمحاورها، وسلامة صياغتها، وإن كان هناك أسباباً أخرى يرون إضافتها، وبعد انتظار مدة ثلاثة أسابيع قام الباحثان بجمع استجابات المختصين حول قائمة الأسباب بعد إضافة ما رآه كل محكم من تعديلٍ أو حذفٍ لبعض الأسباب وطلبهم توضيحها أو تفصيلها في أسباب فرعية أو إضافة أسباب جديدة، والجدول التالي يعرض نتائج تحكيم قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز حسب كل محور:

جدول رقم (١) قائمة أسباب تدني درجات الطلاب في اختبار بيرلز (الأسباب المرتبطة بالمنهج)

م	أسباب تدني الدرجات	من حيث الانتماء وعدم الانتماء	من حيث وضوح الصياغة وعدم وضوحها
١	تركيز المنهج على تنمية مهارات التفكير الدنيا عند الطلاب.	١٠٠.٠ %	١٠٠.٠ %
٢	ضعف اهتمام المنهج بتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلاب.	١٠٠.٠ %	٦٦.٦٪
٣	ضعف تضمين المنهج مهارات القراءة التي يقيسها اختبار بيرلز.	١٠٠.٠ %	٨٨.٨٪
٤	ضعف اهتمام المنهج ببناء سلوكيات إيجابية تدعم القراءة عند الطلاب.	١٠٠.٠ %	٦٦.٦٪
٥	ضعف اهتمام المنهج ببناء اتجاهات إيجابية تدعم القراءة عند الطلاب.	١٠٠.٠ %	٨٨.٨٪
٦	ضعف تضمين المنهج أنشطة مشابهة لأسئلة اختبار بيرلز.	١٠٠.٠ %	٧٧.٧٪
٧	ندرة تنوع أساليب تقويم مهارات القراءة في المنهج.	١٠٠.٠ %	٧٧.٧٪

م	أسباب تدني الدرجات	من حيث الانتماء وعدم الانتماء	من حيث وضوح الصياغة وعدم وضوحها
٨	قصور منهج لغتي الجميلة عن تحقيق متطلبات اختبار بيرلز.	٦٦.٦٪	٦٦.٦٪
النسبة الإجمالية		٩٥.٨٪	٧٩٪
النسبة الكلية		٨٧٪	

وبعد استعراض استجابة المحكمين الواردة في جدول رقم (١) اتضح أنّ النسبة الكلية للأسباب المرتبطة بالمنهج بلغت (٨٧٪)، وتم قبول الأسباب المتفق على سلامتها عند أغلب المحكمين، ونظر الباحثان إلى وجاهة بعض الآراء الفردية للمحكمين وتم الأخذ بها، حيث اقترح أحد المحكمين حذف السبب رقم (٣) في المحور الأول الأسباب المرتبطة بالمنهج واستبداله بعبارات جديدة تفصل المهارات التي يقيسها اختبار بيرلز، فتم حذف السبب وإضافة خمس عبارات جديدة لقائمة الأسباب المرتبطة بالمنهج: العبارة الأولى متعلقة بمهارة تحديد الغرض من القراءة، والأربع عبارات الأخرى تتعلق بالمهارات الفرعية للفهم القرائي. وكما أشار أحد المحكمين إضافة عبارات تخص النصوص القرائية في المنهج وتم الأخذ برأيه لاقتناع الباحثان بذلك، فأصبح عدد الأسباب المرتبطة بالمنهج (١٥) سبباً ينظر جدول (٤) قائمة الأسباب في صورتها النهائية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات المحكمين حول أسباب تدني نتائج الطلاب المرتبطة بالمنهج وهي مرتبة وفق النسب المئوية لها وذلك على النحو التالي:

– حصلت الأسباب الآتية (١،٢، ٣،٤، ٥، ٦،٧) على نسب مرتفعة، وذلك يتمثل في موافقة المحكمين على انتماء الأسباب لمحور (الأسباب المرتبطة بالمنهج).

– حصلت الأسباب الآتية (١، ٣، ٥)على نسب مرتفعة من المحكمين، وذلك يتمثل في موافقة أغلب المحكمين في وضوح صياغة الأسباب، وحصلت الأسباب الآتية(٢، ٤،٦، ٧) على نسب متوسطة ومنخفضة، وذلك يتمثل في اختلاف آراء المحكمين حول وضوح صياغتها، أما السبب رقم (٨) فحصل على نسبة منخفضة من حيث الانتماء ووضوح الصياغة؛ ويرى الباحثان سلامة انتماء السبب للمحور ووضوحه؛ إذ يُعد استقراء شامل للأسباب التي تسبقه .

جدول رقم (٢) قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب في اختبار بيرلز (الأسباب المرتبطة بالمعلم)

م	أسباب تدني الدرجات	من حيث الانتماء وعدم الانتماء	من حيث وضوح صياغة وعدم وضوحها
٩	ندرة تقديم المعلم أنشطة قرائية مشابهة لنمط أسئلة اختبار بيرلز	١٠٠٪	٨٨.٨٪
١٠	ضعف توظيف المعلم استراتيجيات تدريسية تمني مهارات القراءة عند الطلاب.	١٠٠٪	٨٨.٨٪
١١	ضعف تركيز المعلم على مهارات القراءة التي يقيسها اختبار بيرلز.	١٠٠٪	٨٨.٨٪
١٢	ضعف تركيز المعلم على مهارة الفهم القرائي عند الطلاب.	١٠٠٪	٨٨.٨٪

م	أسباب تدني الدرجات	من حيث الانتماء وعدم الانتماء	من حيث وضوح صياغة وعدم وضوحها
١٣	ضعف اهتمام المعلم ببناء سلوكيات إيجابية تدعم القراءة عند الطلاب	٨٨.٨٪	٧٧.٧٪
١٤	ضعف اهتمام المعلم ببناء اتجاهات إيجابية تدعم القراءة عند الطلاب.	٨٨.٨٪	٧٧.٧٪
١٥	تركيز اختبارات المعلم على أسئلة تقيس المستويات الدنيا من التفكير.	٨٨.٨٪	٧٧.٧٪
١٦	قلة مراعاة المعلم الاتساق في الأوزان النسبية لعناصر المحتوى عند إعداد الاختبارات.	١٠٠٪	٧٧.٧٪
١٧	ضعف إلمام المعلم باختبار بيرلز من حيث: طبيعته، فلسفته، أهدافه.	١٠٠٪	٨٨.٨٪
١٨	ضعف توجيه الطلاب إلى استخدام مصادر التعلم المتعددة.	١٠٠٪	٨٨.٨٪
١٩	ضعف اهتمام المعلم بتهيئة الطلاب للمشاركة في اختبار بيرلز.	١٠٠٪	٨٨.٨٪
٢٠	ضعف تقديم المعلم برامج علاجية وإثرائية في ضوء نتائج التقويم.	١٠٠٪	٨٨.٨٪
	النسبة الإجمالية	٩٧٪	٨٥٪
	النسبة الكلية	٩١٪	

عد استعراض استجابة المحكمين الواردة في جدول رقم (٢) اتضح أنّ النسبة الكلية للأسباب المرتبطة بالمعلم(٩١٪)،وتم قبول الأسباب المتفق على سلامتها عند أغلب المحكمين، ونظر الباحثان إلى وجاهة بعض الآراء الفردية للمحكمين وتم الأخذ بها، وهي: تعديل صياغة السبب رقم (٩)، حذف السبب رقم (١١) في محور الأسباب المرتبطة بالمعلم واستبداله بعبارات جديدة تفصل المهارات التي يقيسها اختبار بيرلز، فتم حذف السبب وإضافة خمس عبارات جديدة لقائمة الأسباب المرتبطة بالمعلم: العبارة الأولى متعلقة بمهارة تحديد الغرض من القراءة، والأربع عبارات الأخرى تتعلق بالمهارات الفرعية للفهم القرائي، وأبدى أحد المحكمين رأيه في حذف السبب رقم (١٢) لتكرار مضمونه في سبب آخر، فتم حذف السبب. أيضاً رأى أحد المحكمين تعديل صياغة السبب رقم (١٦)؛ لعدم وضوحه وتم تعديل ذلك. وبناءً على ذلك أصبح عدد الأسباب المرتبطة بالمعلم (١٥) سبباً ينظر جدول (٤) قائمة الأسباب في صورتها النهائية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات المحكمين حول أسباب تدني نتائج الطلاب المرتبطة بالمعلم وهي مرتبة وفق النسب المئوية لها وذلك على النحو التالي:

- حصلت جميع الأسباب على نسب مرتفعة، وذلك يتمثل في موافقة أغلب المحكمين على انتماء الأسباب لمحورها (الأسباب المرتبطة بالمعلم).
- حصلت الأسباب الآتية: (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) على نسب مرتفعة، وذلك يتمثل في موافقة أغلب المحكمين على وضوح صياغتها في محورها (الأسباب المرتبطة بالمعلم).
- حصلت الأسباب الآتية: (١٣، ١٤، ١٥، ١٦) على نسب متوسطة، وذلك يتمثل في تفاوت آراء المحكمين حول وضوح صياغتها.

جدول رقم (٣) قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب في اختبار بيرلز (الأسباب المرتبطة بالطالب)

م	أسباب تدني الدرجات	من حيث الانتماء وعدم الانتماء	من حيث وضوح صياغة وعدم وضوحها
٢١	الضعف التراكمي في مهارات القراءة عند الطلاب	٪١٠٠	٪٨٨.٨
٢٢	ضعف خبرة الطلاب على التعامل مع نوعية أسئلة اختبار بيرلز.	٪١٠٠	٪٦٦.٦
٢٣	ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع الأسئلة التي تقيس مستويات التفكير العليا.	٪٨٨.٨	٪٨٨.٨
٢٤	قلة اهتمام الطلاب باختبار بيرلز كونه غير مرتبط بنتائج المدرسة الرسمية.	٪١٠٠	٪١٠٠
٢٥	التعارض بين وقت الاختبارات المدرسية وانشغال الطلاب بها مع وقت عقد اختبار بيرلز والاستعداد له.	٪٨٨.٨	٪٨٨.٨
٢٦	ضعف إدراك معظم الطلاب أن مشاركته في اختبار بيرلز تعد تمثيلاً لوطنه.	٪٨٨.٨	٪٨٨.٨
٢٧	ندرة الدورات التدريبية التي يتلقاها الطلاب قبل المشاركة في اختبار بيرلز.	٪١٠٠	٪٨٨.٨
٢٨	ضعف مهارة تحمل المسؤولية عند الطلاب.	٪٧٧.٧	٪٧٧.٧
٢٩	كثرة غياب الطلاب عن حضور دروس القراءة.	٪٦٦.٦	٪٦٦.٦
٣٠	ضعف دافعية الطلاب للمشاركة في اختبار بيرلز واكتساب خبرات جديدة.	٪١٠٠	٪٨٨.٨
٣١	مستوى اختبار بيرلز لا يتناسب مع المستوى العقلي للطلاب (١٠سنوات .)	٪٨٨.٨	٪٨٨.٨
النسبة الإجمالية		**٪٩٠**	**٪٨٤**
	النسبة الكلية	**٪٨٧**	

بعد استعراض استجابة المحكمين الواردة في جدول رقم (٣) اتضح أنّ النسبة الكلية للأسباب المرتبطة بالطالب بلغت (٨٧٪) وتم قبول الأسباب المتفق على سلامتها عند أغلب المحكمين، ونظر الباحثان إلى وجاهة بعض الآراء الفردية وتم الأخذ بها، حيث اقترح أحد المحكمين تعديل صياغة السبب رقم (٢٥) والسبب رقم (٣١) وتم تعديل صياغة العبارتين بشكل مناسب، يُنظر جدول (٤) قائمة الأسباب في صورتها النهائية.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات المحكمين حول أسباب تدني نتائج الطلاب المرتبطة بالطالب وهي مرتبة وفق النسب المئوية لها وذلك على النحو التالي:

- حصلت الأسباب الآتية: (٢١،٢٢،٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١) على نسب مرتفعة، وذلك يتمثل في موافقة أغلب المحكمين على انتماء الأسباب لمحورها (الأسباب المرتبطة بالطالب). بينما حصل السبب(٢٨) على نسبة متوسطة، وحصل السبب (٢٩) على نسبة منخفضة وذلك يتمثل في اختلاف آراء المحكمين حول هذه الأسباب من حيث الانتماء.
- حصلت الأسباب الآتية: (٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧،٣٠، ٣١) على نسب مرتفعة، وذلك يتمثل في موافقة أغلب المحكمين على وضوح صياغة الأسباب، بينما حصلت الأسباب الآتية: (٢٢، ٢٨) على نسب متوسطة ومنخفضة وذلك يتمثل في اختلاف آراء المحكمين حول هذه الأسباب من حيث وضوح صياغتها.

حصل السبب (٢٩) على نسبة منخفضة وذلك يتمثل في اختلاف آراء المحكمين حول هذا السبب من حيث الانتماء وصحة الصياغة؛ ويرى الباحثان صحة ووضوح السبب لأن الغياب المتكرر عن حضور دروس القراءة يؤثر سلباً على نتائج الطلاب في الاختبار؛ باعتبارها مهارة تراكمية يلزمها المتابعة المستمرة ليتمكنوا الطلاب من اتقانها. وعليه خلص الباحثان في هذه الدراسة إلى القائمة النهائية لأسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز.

جدول رقم (٤) قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب في اختبار بيرلز (في صورتها النهائية)

م	أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز
المحور الأول: الأسباب المرتبطة بالمنهج	
١	ندرة تضمين المنهج أهدافاً تركز على أغراض القراءة.
٢	تركيز المنهج على تنمية مهارات التفكير الدنيا عند الطلاب.
٣	ضعف اهتمام المنهج بتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلاب.
٤	ضعف تضمين المنهج مهارة التركيز واسترجاع الأفكار من النص المقروء.
٥	ضعف تضمين المنهج مهارة تكوين الاستدلالات المباشرة من النص المقروء.
٦	ضعف تضمين المنهج مهارة تفسير ودمج الأفكار من النص المقروء.
٧	ضعف تضمين المنهج مهارة تقويم محتوى النص وعناصره الأساسية.
٨	ضعف اهتمام المنهج ببناء سلوكيات إيجابية تدعم القراءة عند الطلاب.
٩	ضعف اهتمام المنهج ببناء اتجاهات إيجابية تدعم القراءة عند الطلاب.
١٠	ضعف تركيز النصوص القرائية على احتياجات الطلاب.
١١	ضعف تركيز النصوص القرائية على ميول الطلاب.
١٢	ضعف تضمين المنهج نصوصاً قرائية مشابهة للنماذج المستخدمة في اختبار بيرلز.
١٣	ضعف تضمين المنهج أنشطة مشابهة لأسئلة اختبار بيرلز.
١٤	ندرة تنوع أساليب تقويم مهارات القراءة في المنهج.
١٥	قصور منهج لغتي الجميلة عن تحقيق متطلبات اختبار بيرلز.
المحور الثاني: الأسباب المرتبطة بالمعلم	
١٦	ضعف تدريب الطلاب على تحديد الغرض من قراءة النص.
١٧	ضعف تركيز المعلم على مهارة التركيز واسترجاع الأفكار من النص المقروء.
١٨	ضعف تركيز المعلم على مهارة تكوين الاستدلالات المباشرة من النص المقروء.
١٩	ضعف تركيز المعلم على مهارة تفسير ودمج الأفكار من النص المقروء.
٢٠	ضعف تركيز المعلم على مهارة تقويم محتوى النص وعناصره الأساسية.
٢١	ضعف توظيف المعلم استراتيجيات تدريسية تنمي مهارات القراءة عند الطلاب.
٢٢	ندرة تقديم المعلم أنشطة قرائية تنمي مهارات الفهم القرائي عند الطلاب.

م	أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز
٢٣	ضعف اهتمام المعلم ببناء سلوكيات إيجابية تدعم القراءة عند الطلاب.
٢٤	ضعف اهتمام المعلم ببناء اتجاهات إيجابية تدعم القراءة عند الطلاب.
٢٥	تركيز اختبارات المعلم على أسئلة تقيس المستويات الدنيا من التفكير.
٢٦	قلة مراعاة المعلم للأوزان النسبية لكل مهارة من مهارات القراءة عند إعداد الاختبارات.
٢٧	ضعف إلمام المعلم باختبار بيرلز من حيث: طبيعته، فلسفته، أهدافه.
٢٨	ضعف توجيه الطلاب إلى استخدام مصادر التعلم المتعددة.
٢٩	ضعف اهتمام المعلم بتهيئة الطلاب للمشاركة في اختبار بيرلز.
٣٠	ضعف تقديم المعلم برامج علاجية وإثرائية في ضوء نتائج التقويم.
المحور الثالث: الأسباب المرتبطة بالطالب	
٣١	الضعف التراكمي في مهارات القراءة عند الطلاب.
٣٢	ضعف خبرة الطلاب على التعامل مع نوعية أسئلة اختبار بيرلز.
٣٣	ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع الأسئلة التي تقيس مستويات التفكير العليا.
٣٤	قلة اهتمام الطلاب باختبار بيرلز كونه غير مرتبط بنتائج المدرسة الرسمية.
٣٥	صعوبة توفيق الطلاب عند تعارض الاختبارات المدرسية مع وقت اختبار بيرلز والاستعداد له.
٣٦	ضعف إدراك معظم الطلاب أن مشاركته في اختبار بيرلز تعد تمثيلاً لوطنه.
٣٧	ندرة الدورات التدريبية التي يتلقاها الطلاب قبل المشاركة في اختبار بيرلز.
٣٨	ضعف مهارة تحمل المسؤولية عند الطلاب.
٣٩	كثرة غياب الطلاب عن حضور دروس القراءة.
٤٠	ضعف دافعية الطلاب للمشاركة في اختبار بيرلز واكتساب خبرات جديدة.
٤١	المستوى العقلي عند الطلاب في الصف الرابع الابتدائي لا يتناسب مع مستوى اختبار بيرلز.

التوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ويقترحان التالي:

١- استفادة الجهات المختصة من قائمة أسباب تدني نتائج الطلاب السعوديين في اختبار بيرلز؛ لوضع حلول مُعالجة لهذه المشكلة.

٢- العناية بمنهج لغتي وتطويره بما يتناسب مع متطلبات اختبار بيرلز.

٣- عقد دورات وبرامج علاجية لكل من: المعلم، الطالب. في ضوء نتائج اختبار بيرلز.

٤- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التربوية حول اختبار بيرلز، والاستفادة من نتائج الدول المتقدمة فيه.

المراجع:

الأسطل، كمال محمد زارع، وعفانة، عزو إسماعيل سالم. (٢٠١٠). العوامل المؤدية إلى تدنى التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدراس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. الجامعة الإسلامية غزة، تم الاسترجاع من: http://hdl.handle.net/20.500.12358/19252

الجيبلي، سجيع (٢٠٠٩). مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

الحربي، فهد عبدالله، والقحطاني، فيصل علي. (٢٠١٧). *المقدرة القرائية وفق المعايير الدولية للطلبة في الصف الرابع الابتدائي* – "قراءة لنتائج مشاركة المملكة العربية السعودية في اختبار القراءة الدولي بيرلز". ورقة عمل ١-١٤٣٩، وكالة الوازرة للتعليم "بنين". تم استرجاعها من: https://drive.google.com/file/d/19Wu_uoHpyzGO0VosjFXAK-UVaXUFTh2n/view.

الحربي، محمد صنت. (٢٠٢٠). أسباب تدني نتائج طلبة المملكة العربية السعودية في اختبار (PISA2018)لمادة الرياضيات من وجهة نظر عينة الاختبار. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٢(٣)، ٥٨٩-٦١٨.

الزهراء، عاشور. (٢٠١٨). استراتيجيات الفهم القرائي: التحوّل من تصنيف الاستراتيجيات إلى تعليمها على مستوى قسم اللغة. مجلة العلوم الانسانية. جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي، (١٠)، ٥٨٢-٥٩٦.

الدليمي، طه علي حسين، والوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٠٩). اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية، إربد–الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

آل سفران، محمد حسن، ومطري، إدريس علي. (٢٠٢٠). تقويم منهج الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير مناهج الدول المتقدمة في الدراسة الدولية للتقدم في القراءة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر،٣(١٨٦)، ٥٢١-٥٥٧.

رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية. (٢٠١٧). وثيقة رؤية ٢٠٣٠، تم استرجعها من : https://www.vision2030.gov.sa/ar.

الشنقيطي، أمامة محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في توعية معلمات اللغة العربية بالممارسات المثلى لرفع المقدرة القرائية للطلاب وفق معايير الاختبار الدولي للتقدم في القراءة بيرلز (PIRLS)واتجاهاتهن نحوه. *المجلة التربوية*.٧٢، ٩٤٤-٩٩٧.

آل طالب، علي. (٢٠١٨\٥\٢٥). مخرجات التعليم في السعودية على محك الاختبارات الدولية. تم الاسترجاع من: https://middle-east-online.com/node/692531 بتاريخ ٢٠٢١\١١\١٨.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠١١). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

الفارس، شيماء عبداللطيف. (٢٠١٤). أسباب تدني نتائج طلبة الصف الرابع الابتدائي في اختبارات TIMSS لمادة العلوم من وجهة نظر معلميهم وموجهي العلوم لدولة الكويت. المجلة العربية للتطوير والتفوق. ١(٩)،٢٥-٥٥.

المخلافي، توفيق. (٢٠١٠). دراسات التقويم الدولية واسعة النطاق. – PIRLS – Timss) (PISAالرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

عطية، محسن علي (٢٠٠٩). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

قبلان، أحمد محمد. (٢٠١٨). أسباب التراجع المستمر في الأداء الأكاديمي لطلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن في اختبار دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم TIMSS من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والحلول المقترحة لمعالجتها. مؤتة للبحوث والدراسات–سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٣٣(٤)، ١٢٣-١٥٤.

مطري، إدريس علي. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تدريس القراءة في ضوء دراسة بيرلز "PIRLS" لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالمنصورة. (١١٠)٤، ٨٩٥-٩٥٤.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). نبذة حول الاختبارات الدولية –TIMSS– TALIS PIRLS – PISA.الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.

وزارة التعليم. (٢٠٢١). الاختبارات الدولية. تم استرجاعها من: https://moe.gov.sa/ar/education/educationinksa/Pages/TnternationalTests.aspx